Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن بين الذين كانوا يبغضون الطبقة الوسطى . كان هناك (**هـ . ل . مينكن ١٨٨٠ — ١٩٥٦**) اقوى ناقد ادبي واجتماعي امريكي خلال العشرينات . ففي سلسلة مقالاته التي كتبها إلى مجلتي (سمارت ست) و (اميركان ميركوري) وصف هذه الطبقة بأنها طبقة المغفلين والسذّج حتى انه كان يبدو في العديد من مقالاته الجيدة معادياً للديمقراطية . وكان يرى ان السذاجة مثل الشر ومثل الخداع وقلة الأمانة ، لأن « **امريكا بحاجة إلى ارستقراطية متحضرة تتفوق على النزعة العاطفية الموجودة لدى سواد الناس** » ومصطلح « **سواد الناس** » يعني بالنسبة إليه الطبقة الدنيا من المجتمع « **التي تكره العلم ، والكرامة الانسانية ، وكل الاشياء الجميلة النبيلة** » . غير انه من ناحية أخرى أحب اللغة الغنية المعبرة التي يستخدمها الامريكيون فكتب (**اللغة الامريكية**) وقد صدر عام ١٩١٩ وأعيدت طباعته مرات عديدة . وهو دراسة جادة عن « **تطور اللغة الانكليزية في الولايات المتحدة** » .

وكانت السنوات العشر التي تلت عام ١٩٢٠ هي سنوات عقد جديد يسمى « **الجيل الضائع** » من الكتاب الامريكيين (انظر الفصل رقم ١١) . فقد سافر عدد لا بأس به من أصحاب العقول الجيدة الامريكية إلى بلدان أجنبية ، في حين أصيب الذين بقوا في امريكا بخيبة أمل عميقة من المجتمع الامريكي . فقد علموا تماماً ان هذا المجتمع لم يُعطِ فنانيه ومثقفيه ما يستحقون من تقدير مما جعلهم يشعرون بالغضب والوحشة .

* * *